J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.3 (3):445 - 464, 2012

AN EXPLORATORY STUDY OF THE POSSIBILITY OF CREATING A FRAME FOR COORDINATING AND COOPERATING BETWEEN THE PRODUCERS OF AGRICULTURAL EXTENSION LEARNING MATERIALS.

Zahran, Y.A.; M.A.M. Abd El-Magieed and El-Sayed A.A. Hamouda
Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. Agric., Mans. Univ.

دراسة استكشافية لإمكانية إيجاد إطار للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية.

يحيي علي زهران ومحمد عبد المجيد محمد عبد المجيد والسيد عبد السلام عبد الغفار حمودة
قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة.

الملخص

استهدفت هذه الدارسة بصفة رئيسية استكشاف إمكانية إيجاد إطار للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية، وذلك من خلال دراسة الوضع الراهن للجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية، وتحليل العلاقات التنسيقية الحالية و المستقبلية بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية، واقتراح إطار للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية، واختبار الإطار المقترح للتنسيق و التعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية.

وقد تمثل المجال الجغرافي لتلك الدراسة في مستويين الأول المستوي المركزي المتمثل في الجهات المنتجة للمواد التعليمية علي مستوي الجمهورية، أما المستوي الثاني فقد تمثل في تلك الجهات علي مستوي منطقة الدلتا مع التركيز علي محافظتي الدقهلية والغربية. وتم جمع بيانات هذه الدراسة علي مرحلتين، المرحلة الأولي: مرحلة دراسة الوضع الراهن واستغرقت الفترة من أول مايو ٢٠١٠ إلي أوائل أغسطس ٢٠١٠ ، أما المرحلة الثانية: مرحلة الإطار المقترح للتنسيق والتعاون فقد استغرقت الفترة من أول مايو ٢٠١١ إلي منتصف يوليو ٢٠١١، وذلك باستخدام استمارتي استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد تم الاستعانة في هذه الدراسة بعدة أدوات ومقاييس إحصائية تمثلت في النسب المئوية، والجداول التكرارية، والمتوسط الحسابي.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج لعل أهمها:

١- أتضح بشكل عام ضعف العلاقات التنسيقية بين الجهات المختلفة لإنتاج المواد التعليمية الإرشادية ، حيث توجد (٢٠٣) علاقة تنسيقية بين الجهات المختلفة تمثل ١٩.٢% من جملة (١٠٥٦) علاقة تنسيقية يفترض وجودها بين تلك الجهات. كما أظهرت النتائج أن العلاقات التنسيقية الداخلية بين أطراف كل مجموعة من مجموعات دورة إنتاج المواد التعليمية الإرشادية (إنتاج علمي- إنتاج فني- توزيع- تقييم- تدريب) قد بلغت (١٢١) علاقة تنسيقية تمثل ٥٩.٦% من جملة العلاقات التنسيقية الحالية، في حين أن العلاقات التنسيقية البينية بين تلك المجموعات وبعضها قد بلغ عددها (٧٨) علاقة تنسيقية تمثل ٦٤.٥% من جملة العلاقات التنسيقية الحالية الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

٢- وجود مستوي مقبول من الموافقة علي بنود الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية، حيث بلغ المتوسط العام لموافقة الجهات المشاركة علي بنود الإطار المقترح ٧٨.٢%، وهو ما يعد نجاحا للإطار المقترح في تلبية احتياجات ورغبات تلك الجهات.

٣- أمكن ترتيب بنود الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية ترتيباً تنازلياً وفق النسبة المئوية لموافقة الجهات المشاركة عليها، وذلك علي النحو التالي:

- أهـداف الإطـــار. ٩٦.٩% - أدوار الجهات المشاركة. ٧٥.٠%
- مهام لجـــان الإطـــار. ٨٤.٤% - أساليب المتابعـــة. ٦٨.٨%
- الأنشطة المقترحـــــة. ٨١.٢% - مصادر التمويـــل. ٦٢.٥%
- الشكل التنظيمي للإطار. ٧٨.١%

المقدمة الاستعراض المرجعي

يملي التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم على الأمم واجبات كثيرة، يدفعها إلى المبادرة واستخدام أقصى ما يمكن أن يتاح لها من الأساليب التكنولوجية المعاصرة، وبالتالي تطوير أساليب التعليم بحيث تتخلص من النظم النمطية التقليدية من اجل مواكبة التطوير و مسايرة روح العصر، عصر الانفجار المعرفي و التقدم التكنولوجي، فلقد أصبح من الواضح أن العلم والتكنولوجيا يشكلان عصب تقدم الأمم وازدهارها وأنهما وسائل مؤكدة في دفع عجلة التقدم وخدمة أغراض التنمية في البلاد، فضلاً عن انه لابد منهما لحل المشكلات التي تعترض سبل التقدم والنهوض (الطنوبي: ١٩٩٨، ص ٥٩٣).

وتعتمد التنمية الزراعية في جوهرها على تغيير سلوك الزراع لكي يتمكنوا من استخدام الوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة وإحلالها محل تلك المستخدمة حاليا في الإنتاج الزراعي (سامي: ١٩٩٣، ص ٤٢٥)، كما تعتمد في تحديث أساليبها على كفاءة المصادر التي يستقي منها الزراع والمرأة الريفية والشباب الريفي معارفهم ومعلوماتهم، وكيفية نقل وتوصيل تلك المعارف والمعلومات بالطريقة والأسلوب المناسب لقدرات وإمكانيات الزراع المادية والمعنوية (الطنوبي: ٢٠٠١، ص ٢٦٥).

وتستلزم عملية التنمية الربط بين محاور ثلاث هي البحث، والإرشاد الزراعي، والزراع باعتبار أن البحث هو مولد التكنولوجيا، والإرشاد هو ناقل لهذه التكنولوجيا للزراع، والزراع هم الفئة المسئولة عن تطبيق هذه التكنولوجيا لزيادة الإنتاج وتحقيق التنمية.

ويعد الهدف النهائي للإرشاد الزراعي هو توصيل نتائج البحوث والتكنولوجيا الحديثة إلى كل مزارع في مزرعته للمساهمة الفعالة في خدمة التنمية، ويتم الإرشاد عن طريق المرشدين الزراعيين الذي يستعملون طرقاً مختلفة في توصيل المعلومات منها الطرق السمعية والبصرية وحقول الإرشاد والقرى الإرشادية وغيرها.

ومع تنامي إنشاء مراكز الدعم الإعلامي وتنفيذ المشروعات البحثية الممولة محلياً وخارجياً في قطاع الزراعة والتي تضم مكوناً إرشادياً، تعددت المواد التعليمية المنتجة من تلك المراكز والمشروعات، والتي مثلت في معظمها تكراراً لبعضها البعض سواء من حيث المحتوي أو الشكل، الأمر الذي قد يعزي إلي ضعف أوعدم وجود تنسيق أو تعاون بين تلك الجهات، لذا قامت الدراسة الحالية بغية استكشاف إمكانية إيجاد إطار للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية.

وقد تم تقسيم الاستعراض المرجعي للدراسة الحالية إلي ستة أقسام رئيسية تتناول مفهوم التنسيق، وخصائص التنسيق، وأسس التنسيق، ودواعي ومبررات التنسيق، وأنواع التنسيق، ووسائل ومشاكل التنسيق. وفيما يلي عرض لتلك النقاط.

(أ) مفهوم التنسيق Coordination:

تباين العلماء في تعريفهم لمصطلح التنسيق على النحو التالي: يعرفه (الغلاييني: ١٩٦٢، ص ١٠٥) انه عبارة عن "التوفيق بين نشاط الجماعة التي تعمل لتحقيق غرض، وبث الانسجام بين أفرادها بحيث يبذل كل منهم قصارى جهده في تحقيق الغاية المشتركة وتنحصر مهمته الكبرى في ربط أجزاء العمل بعضها ببعض كي يضمن تعاون الجميع وتوجيه قواهم في اتجاه واحد نحو تحقيق الهدف". ويعرفه (الشواف: ١٩٧٠، ص ١٧٠) على انه "عملية إدارية يقصد بها إيجاد نوع من التوافق بين جميع العمليات الإدارية والأقسام المختلفة لتلافي التكرار وتوفير الوقت والجهد والمال" أما (درويش وآخرون: ١٩٧٤، ص ص ٣٦٥ -٣٦٦) فيعرف التنسيق بأنه "ترتيب وظائف كل جزء من أجزاء المنظمة، وتحديد علاقته بالأجزاء الأخرى، وتنظيم أداء كل منها لوظائفه، بحيث تؤدي هذه الوظائف حسب خطة مرسومة، تكفل مساهمة كل منها بأقصى طاقاتها في تحقيق الهدف المشترك". كما عرفه (جوهر: ١٩٧٥، ص ١٦٧) بأنه "الترتيب الهادف لجهود جماعه من الناس من اجل تحقيق هدف مشترك"، والغرض من التنسيق كأحد العناصر الرئيسية للتنظيم الإداري هو منع تضارب جهود العاملين أو تكرارها أو تعارضها، وإزالة التناقضات بين وحدات العمل المختلفة". في حين عرفه (David: 1977, p. 223) على انه "تجميع الخيوط الفردية للوحدات البنائية للمنظمة في نسيج واحد يهدف إلى تحقيق فعالية كلية للأداء المنظمي بها".

ومما سبق يمكن تعريف التنسيق على انه عملية يقصد بها إيجاد نوع من التوافق والتكيف بين جميع العمليات الإدارية والأقسام المختلفة داخل التنظيم الواحد وبين الأنشطة والعمليات والقرارات الهامة داخل التنظيمات المختلفة المتعاونة أو المؤتلفة لمنع التنازع أو التضارب أو التكرار وذلك توفيرا للوقت والجهد والمال وذلك بتوجيه القوى لتحقيق الهدف المشترك.

ويتضمن هذا التعريف عدة عناصر أساسية هي:

١- أن التنسيق عملية تتم من خلال تفادى التنازع بين الإدارات حول المهام المنوطة بإجرائها بما يحقق مساعد العاملين في أداء عملهم بمزيد من الرضا عن أنفسهم وعن تنظيمهم والعاملين معهم.
٢- أن التنسيق هو احد مسئوليات الإدارة.
٣- يقوم التنسيق على أساس علاقة عضوية ومهنية بين طرفين مما يساعد على نموهم المهني.
٤- يضمن التنسيق تلافى التضارب أو التكرار مما يؤدى إلى توفيـر الوقت والجهد والمال.
٥- يتضمن التنسيق مبدأ التعاون والتكامل.
٦- يتم التنسيق في موقع العمل (إما داخل التنظيم أو بين التنظيمات المؤتلفة أو المتعاونة).
٧- يفيد التنسيق في توجيه القوى والطاقات نحو تحقيق الهدف المشترك.

(ب) خصائص وأسس التنسيق:

يشير (سرور: ١٩٨٣، ص ٣٠) إلى أن هناك خصائص للتنسيق الفعال يمكن إيجازها في الاتى:
١- يتحقق التنسيق عن طريق الإدارة الجماعية، و ليس الأسلوب الاوتوقراطى.
٢- يتضمن التنسيق كل الجهود والوظائف والأنشطة أي كل أجزاء التنظيم، وتظهر أهمية التنسيق بين الوحدات التنظيمية في مستوى أفقي وبين المستويات التي ترتبط مع بعضها في علاقات رأسية.
٣- التنسيق عملا متصلا ومستمرا.
٤- التنسيق مباشرا بين الأفراد المتصلين ببعضهم .
٥- يتضمن التنسيق العلاقات الخارجية للتنظيم .

ويذكر (عبد الغفار: ١٩٧٦، ص ص ١١٩-١٢٠) أنه من المهم أن يكون هناك حد أدنى من نقاط الاتفاق بين القائمين بالتنسيق يمكن البدء بها كأساس للتنسيق و هى:
١- الاتفاق بين القائمين بالتنسيق على عدد من الأهداف التي يلتزمون بتحقيقها، ويؤمن بها الناس وتحقق إشباعا لحاجاتهم، فمن المؤكد أن تحقيق بعض الأهداف سيكسب المنسقين ثقة في فائدة و جدوى التنسيق.
٢- الاتفاق على تخطيط وتنفيذ واضح ومحدد للبرامج المتفق عليها، على أن تتضمن خطط العمل بعض المرونة، دون أن تخل بقواعد اتخاذ القرارات التي تم الاتفاق عليها.
٣- وضع ورقة العمل أو الاتفاق بعد اخذ ظروف لمجتمع الذي يعملون به في الاعتبار على أن يستفاد من العناصر المنشطة داخل المجتمع.
٤- أن يضموا لهم القيادة الرسمية وغير الرسمية المتمرسة في العمل والمقبولة في المجتمع.
٥- التقدير الصائب لإمكانيات الأطراف المنسقة المادية والبشرية ويخصص منها للعمل المشترك.
٦- إنشاء وتطوير خطوط اتصال قوية داخل كل تنظيم، وبين التنظيمات وبعضها وبينها وبين المجتمع.
٧- أن يحافظ كل تنظيم على درجة من الاستقلالية لا تضر بالعمل المشترك، وان تكتسب كلها سويا سمعة طيبة، ومكانة داخل المجتمع يشعر بها الأهالي من خلال نشاطها.

وجدير بالذكر أن التنسيق الفعال يتحقق من خلال مراعاة العوامل التالية (رشيد: ١٩٨١، ص ص ٣١٨-٣١٩):
١- تشكيل لجان التنسيق التي تضم ممثلين عن جهات العمل المختصة للتدارس والاتفاق المسبق على الإجراءات التي تتخذ بمعرفة الوحدات المختلفة لتنفيذ عملية معينة.
٢- الاجتماعات الدورية التي يعقدها الرئيس مع معاونيه ورؤساء الوحدات المختصة لتبادل الرأي والاتفاق على إجراءات تنفيذ العمليات المستقبلية ومناقشة المشاكل الجارية واستعراض اتجاهات الحل المقترحة لها.
٣- إيجاد أقسام متخصصة للتنسيق تتولى الاتصال المستمر ومختلف الوحدات التنفيذية والتعرف على وجهات نظرها والتوفيق بينها.
٤- الاستعانة بالمستشارين لدراسة مشاكل العمل وتقديم التوصيات لحلها بما يتواءم مع ظروف ووجهات نظر الوحدات التنفيذية المختلفة.

وفي هذا الصدد أورد (صالح: ١٩٨٤، ص ص ٢١-٢٢) عددا من الاعتبارات الواجب مراعاتها عند القيام بعملية التنسيق هي:
١- كلما زادت درجة التقدم التكنولوجي المطبقة في التنظيم وكلما زادت المجالات التخصصية واتسع تقسيم العمل داخل التنظيم البيروقراطي كلما زادت الحاجة والضرورة أن تتجمع تلك الأجزاء أو المكونات في علاقة وثيقة وقوية.
٢- لا يمكن تحقيق اكبر قدر من الكفاءة من توافر التخصص وتقسيم العمل داخل التنظيم دون تحقيق التكامل أو العمل الجماعي المنسق.
٣- يتحقق التكامل بين الوظائف المختلفة غير المتجانسة في التنظيم من خلال الأفراد والجماعات وكلما تم التكامل بين الأفراد كلما تحقق التكامل بين الجماعات.

٤- يستند التنسيق إلى السلطة، كما يعتمد أيضا على كفاءة الأفراد، وعلى درجة الفهم والتعاون بينهم.
٥- إنشاء وتطوير منافذ اتصال قوية داخل كل تنظيم، وبين التنظيمات وبعضها وبين التنظيمات والمجتمع.
٦- تحقيق التعاون المطلوب يسهل تحقيق التنسيق الجيد.
٧- قد يتطلب التنسيق الخارجي جهدا ووقتا اكبر مما يتطلبه التنسيق الداخلي.
٨- يجب الاتفاق على عدد معقول من الأهداف المفهومة.
٩- يجب أن تتضمن خطط العمل بعض المرونة، دون أن تخل بقواعد اتخاذ القرارات المتفق عليها.
١٠- الاستفادة من مختلف العناصر المنشطة داخل المجتمع مع الحرص على تجنب العناصر المعوقة.
١١- أن يضم فريق المنسقون القيادات الرسمية وغير الرسمية المتمرسة في العمل والمقبولة مجتمعيا.
١٢- التقدير الصائب لإمكانيات الأطراف المنسقة المادية والبشرية يخصص منها للعمل المشترك.
١٣- أن يحافظ كل تنظيم على درجة من الاستقلالية والتميز بالقدر الذي لا يضر بالعمل المشترك.

(ج) دواعي ومبررات التنسيق:

في هذا الصدد أورد (عبد الهادي: ١٩٦٦، ص ٤٣٥) عددا من مرامي التنسيق على النحو التالي:
١- منع التنازل في العمل أي منع التعارض أو التضارب في الجهود بين مختلف وحدات الإدارة.
٢- منع المنافسة بين الوحدات الإدارية في التنظيم والقطاعات المختلفة في الحصول على الموارد الطبيعية أو البشرية أو المادية.
٣- منع الازدواج وتدارك أي ثغرات بالنسبة للزمان أو المكان وذلك بالتأكيد علي أن المصادر والخامات قد استخدمت بالقدر الصحيح وفي الوقت المناسب وفي المكان الملائم.
٤- منع التفاوت في المعاملة بين مختلف الوحدات الإدارية أو القطاعات الأخرى.

ويضيف (سرور: ١٩٨٣، ص ٢٧) عدة أهداف أخرى للتنسيق هي: تكامل اختصاصات الوظائف ، وتكامل اختصاصات وحدات التنظيم ، والعمل على خلق روح التماسك والتضامن والتعاون بين العاملين في سبيل تنسيق نشاطها.

في حين يشير (David: 1997, p. 227) إلى أن الحاجة للتنسيق داخل المنظمة تنبع من المحاور التالية:
١- أن المنظمة ليست مجموعه من الوحدات المستقلة إداريا في تحقيق الهدف عن بعضها.
٢- لتحقيق أداء جيد تحتاج المنظمة إلى تنسيق فعال للإسهامات الخاصة بالوحدات المكونة لها.
٣- فاعلية المنظمة في تحقيق أهدافها تتطلب التوازن بين محوري مختلفين هما التخصص، والتنسيق.

(د) أنواع التنسيق:

صنف (الغلابيني: ١٩٦٢، ص ١٠٧) التنسيق وفقا لطبيعته إلى نوعين هما:
١- طرق التنسيق الرسمية: مثل الميزانية وإدارة شئون الموظفين، وتركيز الأعمال الثانوية في إدارة واحدة والتدقيق الداخلي، ونقل المعلومات بواسطة التقارير والتعليمات.
٢- طرق التنسيق غير الرسمية مثل تشكيل لجان التنسيق وعقد الاجتماعات الدورية بين الرؤساء وضباط الاتصال بدون سلطة رسمية. وقد وصنف (الشواف: ١٩٧٠، ص ص ١٧٠-١٧١) التنسيق وفقا لنطاقه إلى نوعين هما:

١- التنسيق داخل المنظمة: حيث يتم التنسيق بين أقسام المنظمة عن طريق:
- وضع خطة عامة لكل قسم ومناقشتها بشكل انفرادي و جماعي.
- تنظيم اجتماعات دورية بين الفنيين ورؤساء الأقسام والمدير لمناقشة الصعوبات وسير العمل (بشكل انفرادي وجماعي).
- تحديد اختصاصات كل قسم وكل موظف بحيث لا يقوم بوظيفة واحدة أكثر من قسم أو موظف ويستفيد المدير والإدارة من هذا التنسيق لأنه:
  - يجعل المدير على علم بكل صغيرة وكبيرة في العمل.
  - يجعل المدير ملما بنشاط كل قسم وبكفاءة العاملين فيه.
  - يمكن المدير من إسناد الأعمال المناسبة إلى الآخرين أثناء غياب الأصليين.
  - يمكن المدير من مساواة العاملين في الأجور والترقيات ومجازاة كل منهم على قدر جهده.
  - يوفر الوقت والجهد والمال.

٢- التنسيق خارج المنظمة: حيث يقوم المدير بالربط بين منظمته والمنظمات العاملة في نفس الميدان أو في غير الميدان وهذا يفيده في:
- التعرف على نوع النشاطات القائمة من حوله.

- التعرف على سمعة كل منظمة وسمعة منظمته بين المنظمات الأخرى لتحسين وضعه بها.
- التعرف على الأشخاص الذين يمكن الاعتماد عليهم.
- تنسيق الخدمات الاجتماعية والدعاية مع المنظمات الأخرى.
- يفيد في وضع برنامج سليم للعلاقات العامة.

أما (جوهر: ١٩٧٥، ص ١٦٨)، و(رشيد: ١٩٨١، ص ٣١٩) فقد صنفا التنسيق وفقا لاتجاهاته إلى نوعين هما:

١- التنسيق الراسي: وتتم بين الرؤساء على المستوى الرأسي أي بين الرئيس الأعلى والرؤساء الذين يلونه في المستويات التنظيمية المختلفة، وفي هذا النوع من التنسيق يتم نقل مضمون السياسات العامة للمنظمة من الرئاسة العليا إلى الرئاسات التي تليها.

٢- التنسيق الأفقي: ويتم بين الرؤساء في كل مستوى تنظيمي على انفراد، وفيه يتم التعرف باستمرار على ما يفعله كل رئيس لضمان عدم التعارض بينهم، ولتفادي التداخل في الاختصاصات وتحقيق قدر اكبر من التعاون بين جهودهم.

وتأخذ وسائل التنسيق في المنظمات صورا عديدة منها الاجتماعات الدورية، والمؤتمرات، واللقاءات الفردية، والاتصالات الرسمية عموما، المكتوب منها مثل: النشرات الدورية والتعليمات المكتوبة، وكتيبات العمل، وغير المكتوبة، ومن الجدير بالذكر أن هذه الوسائل تختلف باختلاف طبيعة المنظمة والظروف، والإمكانيات المتاحة لديها، ويتوقف نجاح عملية للتنسيق على الاختيار الناجح للوسائل المناسبة، وهذه مهارة ينبغي أن يتصف بها القائد أو الرئيس في كل منظمة (جوهر: ١٩٧٥، ص ١٦٨).

ويذكر (سرور: ١٩٨٣، ص ٢٩) أن المشاكل التنسيقية في التنظيم تنشأ من مصدرين يتمثل أولهما في عدد الوظائف وتعقدها، وأنواع النشاط الذي تم تفويضه إلى المساعدين والمرؤوسين، ويتمثل الثاني في تطبيق التخصص و تقسيم العمل وهو الذي يقوم عليه هيكل التنظيم. من الواضح تماما أن الزيادة الهائلة في سعة التنظيم وزيادة التعقيد في الهياكل التنظيمية سوف يزيد من مشاكل للتنسيق، كما تظهر بعض صعوبات الاتصال سواء بين المستويات الراسية والأفقية كلما اتسع التنظيم، وتعد الزيادة المضطردة في عدد أفراد التنظيم من المشاكل التنسيقية. كما تظهر مشكلة التخصص وتقسيم العمل في التنظيمات الحديثة وتظهر الحاجة إلى التنسيق بصفة خاصة بسبب عدم تجانس المهام والوظائف، وبسبب اختلاف الأفراد المسئولين عن تنفيذها.

المشكلة البحثية

كما سبق وأسلفنا في المقدمة فإن إنشاء مراكز الدعم الإعلامي في مصر وعددها (٤) مراكز للدعم الإعلامي بالإسماعيلية، ودكرنس، وملوي، ومريوط لخدمة أغراض التنمية الريفية بالمحافظات التي تقع في نطاقها الجغرافي من خلال الخدمات التي تقدمها والأنشطة التي تقوم بها من إنتاج الوسائل السمعية والبصرية والمطبوعات الإرشادية، وكذا وتنفيذ المشروعات البحثية في قطاع الزراعة والتي تضم مكوناً إرشادياً، أدي إلي تعدد الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية، وتبعاً لتعدد تلك الجهات تعددت المواد التعليمية التي تقوم بإنتاجها، حيث أصبح لدينا ما يمكن تسميته بغزارة إنتاج المواد التعليمية، الأمر الذي تكون معه هذه المواد متشابهه أو مكررة سواء في الشكل أو المضمون. وقد يعزي هذا الوضع إلي ضعف أو عدم وجود إطار ينسق بين إمكانيات وأهداف تلك الجهات.

وترجع أهمية وجود مثل هذا الإطار الذي ينسق بين أهداف وإمكانيات الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية في مصر إلي عدم كفاية الإمكانيات المادية و البشرية و التجهيزات الموجودة بكل جهة من الجهات المنتجة لتلك المواد التعليمية منفردة لقيامها بكافه المراحل المتصلة بإنتاج المواد التعليمية من تصميم، وإنتاج، وتوزيع، وتقييم، الأمر الذي يعكس حاجة كل جهة للأخرى لإكمال دورة إنتاج المواد التعليمية الإرشادية.

ورغم ذلك فقد أثبتت الدراسات القليلة التي أجريت في هذا المجال (سعفان: ٢٠٠٣ ، ص٢٩٦) نقص العلاقات التنسيقية و التعاونية بين تلك الجهات، الأمر الذي أنسحب علي ضعف جودة المواد التعليمية الإرشادية المنتجة، وتكرارها، وعدم تحديث مضامينها، وتقديمها لمعلومات متضاربة في كثير من الأحيان، مما يُفقد المستهدفين الثقة في تلك المواد التعليمية.

ولذا قامت الدراسة الحالية بهدف إيجاد إطار للتنسيق و التعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية يدعم قدرات وإمكانات الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية بما يضمن جودة المواد التعليمية المنتجة من جهة، ويضمن تلبيتها لاحتياجات السكان الريفيين من جهة أخري، ويكمل دورة إنتاج المادة التعليمية الإرشادية (إنتاج علمي – إنتاج فني – توزيع – تقييم) بما يضمن تكامل وتساند الوظائف والأدوار المختلفة للجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية، ويعد كوادر مؤهلة ومدربة في جميع مراحل إنتاج المواد التعليمية الإرشادية.

أهداف البحث

تستهدف هذه الدارسة بصفة رئيسية استكشاف إمكانية إيجاد إطار للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية. ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الأهداف البحثية الفرعية التالية:

١. تحليل العلاقات التنسيقية الحالية و المستقبلية بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.
٢. اقتراح إطار للتنسيق و التعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية.
٣. اختبار الإطار المقترح للتنسيق و التعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية.

الطريقة البحثية

١- التعريفات الإجرائية:

تم استخدام عدد من التعريفات الإجرائية المرتبطة بموضوع الدراسة، والآتي عرض لأهم هذه التعريفات:

أ- الروابط والعلاقات التنسيقية الحالية: ويقصد بها عدد الروابط الفعلية للتعاون والتنسيق القائمة بين كل طرفين والتي أقر كل منهما بوجودها بشكل متبادل حتى تاريخ جمع البيانات.

ب- الروابط والعلاقات المستقبلية: ويقصد بها عدد الروابط التي أشار كل طرفين إلى إمكانية قيامها بينهما تأسيسا على الدور المحدد لكل منهما في الإطار المقترح للتنسيق والتعاون.

ج- إمكانات التنسيق: وهى تمثل عدد الروابط التي أقر كل طرفين بوجود إمكانات مادية وبشرية لتحقيقها وهى تمثل نسبة من الروابط المستقبلية لهذه الأطراف.

٢- المجال الجغرافي:

نظراً للطبيعة الخاصة للدراسة الحالية والتي تتطلب دراسة العديد من الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية ما بين مؤسسات ومنظمات ومشروعات منتشرة علي مستوي الجمهورية، فقد تم تمثل المجال الجغرافي لتلك الدراسة في مستويين الأول المستوي المركزي المتمثل في الجهات المنتجة للمواد التعليمية علي مستوي الجمهورية، أما المستوي الثاني فقد تمثل في تلك الجهات علي مستوي منطقة الدلتا مع التركيز علي محافظتي الدقهلية والغربية.

٣- المجال البشرى:

تمثل المجال البشري للدراسة في مديري الجهات التالية العاملة في مجال إنتاج المواد التعليمية الإرشادية مقسمة حسب دورها في دورة إنتاج المواد التعليمية الإرشادية:

أ- جهات الإنتاج العلمي: وتضم المعاهد البحثية بمركز البحوث الزراعية، ومركز بحوث الصحراء، وكلية الزراعة جامعة المنصورة، وكلية الزراعة جامعة طنطا، وكلية الزراعة جامعة كفر الشيخ، وكلية الزراعة جامعة المنوفية.

ب- جهات الإنتاج الفني: وتضم مركز الدعم الإعلامي بدكرنس، ومركز الدعم الإعلامي بملوي، ومركز الدعم الإعلامي بالإسماعيلية، ومركز الدعم الإعلامي بمريوط، ووحدة المطبعة الزراعية بوزارة الزراعة، وإدارة المطبوعات بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، والإدارة العامة للثقافة الزراعية، وإدارة الإعلام الريفي، وإدارة الإرشاد الزراعي بالهيئة العامة للخدمات البيطرية، وإدارتي التوجيه المائي والإعلام المائي بوزارة الموارد المائية والري، والقناة السادسة، وإذاعة وسط الدلتا.

ج- جهات التوزيع: وتضم الإدارة المركزية للبساتين، والإدارة المركزية لمكافحة الآفات، والإدارة العامة للثقافة الزراعية، والإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، والإدارة المركزية للأراضي والمياه، والإدارة المركزية للتدريب، ومديريتي الزراعة بمحافظة الدقهلية ومحافظة الغربية.

د- جهات التقييم: وتضم كلية الزراعة جامعة المنصورة، وكلية الزراعة جامعة طنطا، وكلية الزراعة جامعة كفر الشيخ، وكلية الزراعة جامعة المنوفية، ومعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.

هـ- جهات التدريب: وتضم كلية الزراعة جامعة المنصورة، وكلية الزراعة جامعة طنطا، وكلية الزراعة جامعة كفر الشيخ، وكلية الزراعة جامعة المنوفية، ومعهد بحوث صحة الحيوان، ومعهد بحوث البساتين، ومعهد بحوث الإنتاج الحيواني، ومعهد بحوث المحاصيل الحقلية، ومعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، ومعهد بحوث الأراضي والمياه، والإدارة المركزية للتدريب، ومراكز الدعم الإعلامي بدكرنس وملوي والإسماعيلية ومريوط، والقناة السادسة، وإذاعة وسط الدلتا.

٤- المجال الزمني:

تم جمع بيانات هذه الدراسة علي مرحلتين، المرحلة الأولي: مرحلة دراسة الوضع الراهن واستغرقت الفترة من أول مايو ٢٠١٠ إلي أوائل أغسطس ٢٠١٠ ، أما المرحلة الثانية: مرحلة الإطار المقترح للتنسيق

والتعاون فقد استغرقت الفترة من أول مايو ٢٠١٠ إلي نصف يوليو ٢٠١١ ، وذلك باستخدام استمارتي استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت لتحقيق أهداف الدراسة.

٥- أدوات جمع البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة في جمع بياناتها على المقابلة الشخصية لمديري الجهات المعنية بإنتاج المواد التعليمية الإرشادية والمختارة للدراسة باستخدام استمارة الاستبيان، حيث تم تصميم استماراتي استبيان تغطي كل منها مرحلة من مرحلتي الدراسة. وقد اشتملت استمارتي الاستبيان الخاصة بالدراسة على ما يلي:

أ- استمارة الاستبيان الخاصة بالتعرف علي الوضع الراهن للجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

اشتملت هذه الاستمارة على ثمانية أجزاء رئيسية ضمت أسئلة تتصل بالبيانات العامة عن الوحدة، والإمكانيات البشرية والتأهيل والتدريب، والإمكانات المادية والتجهيزات الحالية المتوفرة للوحدة للقيام بالمهام المكلفة بها، وأهم المشكلات الإدارية والتنظيمية التي تحد من تحقيق الإدارة للمهام المكلفة بها، والتعاون مع الجهات المختلفة لتحقيق الأهداف، والوسائط التعليمية المنتجة خلال العام الأخير، وإنتاج الوسائط التعليمية، والتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

ب- الاستمارة الخاصة بالإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

استنادا لنتائج الاستقصاء الأول والخاص بالوضع الراهن للجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية، فقد تم بناء إطار مقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية، وقد تم تصميم هذا الاستقصاء للتعرف علي مدي موافقة ممثلي الجهات المختلفة علي الإطار المقترح. وقد شمل ذلك الاستقصاء ثمانية أسئلة رئيسية دارت حول: أهداف الإطار، والشكل التنظيمي للإطار، وأدوار الجهات المشاركة، وأساليب المتابعة المقترحة، والأنشطة المقترحة، ومهام لجان الإطار، ومصادر التمويل المقترحة، علاوة علي المشكلات والمعوقات التي قد تعترض تنفيذ الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية.

٦- أدوات التحليل الإحصائي:

نظراً للطبيعة الوصفية والاستكشافية للدراسة الحالية، فقد تم الاستعانة في هذه الدراسة بعدة أدوات ومقاييس إحصائية بما يساعد على تحليل بيانات الدراسة ووصف المتغيرات البحثية ومن ثم تحقيق الأهداف البحثية والتي تمثلت في النسب المئوية، والجداول التكرارية، والمتوسط الحسابي.

النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الجزء لنتائج الدراسة، وسوف يبدأ هذا العرض بتحليل العلاقات التنسيقية الحالية والمستقبلية بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية، يلي ذلك التعرف علي اقتراح إطار للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية، وأخيراً يعرض هذا الجزء لاختبار الإطار المقترح للتنسيق و التعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية.

أولاً: تحليل العلاقات التنسيقية الحالية والمستقبلية بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

تحقيقاً للهدف البحثي الأول والخاص بتحليل العلاقات التنسيقية الحالية والمستقبلية بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية، تتضمن الفقرات التالية النتائج الخاصة بهذا الهدف بالتفصيل:

١- تحليل العلاقات التنسيقية الحالية بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

أ- العلاقات والروابط التنسيقية الحالية بين جهات إنتاج المواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (١) توزيع الروابط والعلاقات التنسيقية الحالية بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية أي علاقات التنسيق والتعاون الموجودة حالياً بين أي جهتين.

أظهرت نتائج الجدول أن العلاقات التنسيقية الداخلية بين كل مجموعة من مجموعات دورة إنتاج المواد التعليمية الإرشادية (إنتاج علمي- إنتاج فني- توزيع- تقييم- تدريب) بلغت (١٢١) علاقة تنسيقية تمثل ٥٩.٦% من جملة العلاقات التنسيقية الحالية، في حين أن العلاقات التنسيقية البينية بين تلك المجموعات وبعضها قد بلغ عددها (٧٨) علاقة تنسيقية تمثل ٦٤.٥% من جملة العلاقات التنسيقية الحالية الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية. وتعكس هذه النتائج القوة النسبية للعلاقات التنسيقية الحالية داخل كل مجموعة من مجموعات دورة إنتاج إنتاج المواد التعليمية الإرشادية مقارنة بالعلاقات التنسيقية البينية بين تلك المجموعات، مما يشير إلي ضعف العلاقات التنسيقية اللازمة لإكمال دورة إنتاج المواد التعليمية الإرشادية ومن هنا تبرز الحاجة إلي إطار متكامل ينسق بين أدوار تلك الجهات ويكمل دورة إنتاج المواد التعليمية الإرشادية.

ب- العلاقات والروابط التنسيقية الحالية بين المجموعات المختلفة المكونة لدورة إنتاج المواد التعليمية الإرشادية:

يتضح من الجدول (١) أيضاً أن العلاقات التنسيقية بين من المجموعات الخمس المكونة لدورة إنتاج المواد التعليمية الإرشادية يمكن توزيعها علي النحو التالي:

- جهات الإنتاج العلمي: حيث بلغ عدد العلاقات التنسيقية بين الجهات الممثلة لها (٢٦) علاقة بمتوسط (٢.٤) علاقة تنسيقية لكل جهة.
- جهات الإنتاج الفني: حيث بلغ عدد العلاقات التنسيقية بين الجهات الممثلة لها (١٢) علاقات بمتوسط (١.٠) علاقة تنسيقية لكل جهة.
- جهات التوزيع: حيث بلغ عدد العلاقات التنسيقية بين الجهات الممثلة لها (١٢) علاقة بمتوسط (١.٥) علاقة تنسيقية لكل جهة.
- جهات التقييم: حيث بلغ عدد العلاقات التنسيقية بين الجهات الممثلة لها (٧) علاقات بمتوسط (١.٤) علاقة تنسيقية لكل جهة.
- جهات التدريب: حيث بلغ عدد العلاقات التنسيقية بين الجهات الممثلة لها (٦٤) علاقة بمتوسط (٣.٨) علاقة تنسيقية لكل جهة.

وتظهر هذه النتائج قوة وكثافة العلاقات التنسيقية بين جهات التدريب (٣.٨ علاقة) مقارنة بالجهات الأخرى. كما أظهرت النتائج ضعف وقلة العلاقات التنسيقية بين جهات الإنتاج الفني (١.٠) علاقة مقارنة بالجهات الأخرى.

جدول (١): توزيع الروابط والعلاقات التنسيقية الداخلية بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

الجهات	عدد الروابط والعلاقات التنسيقية الحالية	
	عدد	%
• جهات الإنتاج العلمي.	٢٦	٢١.٤
• جهات الإنتاج الفنـي.	١٢	٩.٩
• جهات التوزيـــع.	١٢	٩.٩
• جهات التقييـــم.	٧	٥.٨
• جهات التدريـــب.	٦٤	٥٣.٠
الإجمالي	**١٢١**	**١٠٠.٠**

المصدر: استمارات الاستبيان.

ج- مجالات التنسيق الحالية بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (٢) مجالات التنسيق الحالية بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية. ويتضح من هذا الجدول أن "تقديم مادة علمية" قد جاء كأكثر مجالات التعاون والتنسيق شيوعاً بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية، حيث نشأ بين تلك الجهات (٥٧) مجال للتعاون في هذا الصدد تمثل ٣٨.٨% من جملة مجالات التعاون والتنسيق بين تلك الجهات، تلي ذلك مجال "إعداد وطباعة المادة التعليمية"، حيث نشأ بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية (٣٩) مجال للتنسيق والتعاون في هذا الشأن تمثل ٢٦.٥% من جملة مجالات التعاون والتنسيق بين تلك الجهات، أما فيما يتصل بمجال "التدريب المتخصص علي الإنتاج" فقد جاء في المرتبة الأخيرة بين مجالات التنسيق والتعاون بين الجهات المدروسة، حيث مثل هذا المجال ٥.٥% من جملة مجالات التنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية. وتعكس هذه النتائج عدم التوازن بين مجالات التعاون والتنسيق بين الجهات المدروسة مما يشير إلي عدم اكتمال دورة إنتاج المواد التعليمية الإرشادية بشكل صحيح ويؤدي إلي العديد من المشكلات التي تم ذكرها سابقاً.

جدول (٢): توزيع مجالات التنسيق والتعاون الحالية بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

الجهة	عدد	%
تقديم مادة علميـــــة.	٥٧	٣٨.٨
إعداد وطباعـة المادة التعليميـة.	٣٩	٢٦.٥
توزيـــع واستـخدام.	٢٤	١٦.٣
تقييم الأثر التعليمي للمواد المنتجة.	١٩	١٢.٩
تدريب متخصص علي الإنتـاج.	٨	٥.٥

الإجمالي	**١٤٧**	**١٠٠.٠**

المصدر: استمارات الاستبيان.

د- توفر إمكانات التنسيق بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (٣) مدي توفر إمكانات التنسيق بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية. ويتضح من هذا الجدول أن ٣٩.٤% من الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية تري أن إمكانات إقامة واستمرار العلاقات التنسيقية مع الجهات الأخرى متوفرة من جانبها حالياً، في حين أن ٥٤.٥% منهم يرون أن تلك الإمكانات متوفرة لدي الجهات الأخرى. كما يتبين من نتائج نفس الجدول أن ٦٠.٦% من الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية تري أن إمكانات إقامة واستمرار العلاقات التنسيقية مع الجهات الأخرى غير متوفرة من جانبها حالياً، في حين أن ٤٥.٥% منهم يرون أن تلك الإمكانات غير متوفرة لدي الجهات الأخرى. وإجمالاً تعكس هذه النتائج إمكانية إقامة علاقات تنسيقية وتعاونية بين تلك الجهات وبعضها البعض، حيث تتوفر لدي كل من هذه الجهات جزء من الإمكانات اللازمة للتنسيق تكتمل تلك الإمكانيات لدي كل منها بوجود علاقات تنسيقية بينها.

جدول (٣): توزيع الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية وفق مدي توفر إمكانات التنسيق بينها.

مدي توفر إمكانات التنسيق من جانبك			مدي توفر إمكانات التنسيق من الجانب الآخر		
المتغير	**عدد**	**%**	**المتغير**	**عدد**	**%**
متوفـرة.	١٣	٣٩.٤	**متوفـرة.**	١٨	٥٤.٥
غير متوفرة	٢٠	٦٠.٦	**غير متوفرة**	١٥	٤٥.٥
الإجمالي	**٣٣**	**١٠٠.٠**	**الإجمالي**	**٣٣**	**١٠٠.٠**

المصدر: استمارات الاستبيان.

ه- استمرارية التنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (٤) استمرارية التنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية. ويتضح من هذا الجدول أن ٥٤.٥% من الجهات المشاركة علاقات التنسيق والتعاون بينها وبين الجهات الأخرى تم بشكل متقطع أو عند الحاجة، في حين أن ٤٥.٥% من تلك الجهات تحتفظ بعلاقات تنسيق وتعاون مستمرة مع الجهات الأخرى. وتعكس هذه النتائج أهمية وجود إطار ينسق بشكل دائم بين إمكانات تلك الجهات.

جدول (٤): توزيع الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية وفق استمرارية التنسيق والتعاون بينها.

المتغير	**عدد**	**%**
مستمر.	١٥	٤٥.٥
متقطع.	١٨	٥٤.٥
الإجمالي	**٣٣**	**١٠٠.٠**

المصدر: استمارات الاستبيان.

و- فعالية التنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (٥) فعالية التنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية. ويتضح من هذا الجدول أن ٣٦.٤% من الجهات المشاركة تري أن علاقات التنسيق والتعاون بينها وبين الجهات الأخرى ذات فعالية عالية، في حين أن ٢٧.٢% من تلك الجهات تري أن علاقات تنسيق والتعاون مع الجهات الأخرى ذات فعالية ضعيفة. وتعكس هذه النتائج أيضاً أهمية وجود إطار يخلق علاقات تنسيق وتعاون فعالة بين تلك الجهات.

جدول (٥): توزيع الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية وفق فعالية علاقات التنسيق والتعاون بينها.

المتغير	**عدد**	**%**
فعالية ضعيفـة.	٩	٢٧.٢
فعالية متوسطة.	١٢	٣٦.٤
فعالية عاليــة.	١٢	٣٦.٤
الإجمالي	**٣٣**	**١٠٠.٠**

المصدر: استمارات الاستبيان.

ز- معوقات التنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (٦) معوقات التنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية. ويتضح من هذا الجدول أن ٧٢.٧% من الجهات المشاركة تري عدم وجود معوقات لبناء إطار ينسق بين إمكاناتها، في حين أن ٢٧.٣% فقط من تلك الجهات تري وجود (٤) معوقات رئيسية لبناء إطار للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية. ويمكن ترتيب تلك المعوقات ترتيباً تنازلياً وفق تكرار ذكرها بواسطة الجهات المشاركة علي النحو التالي:

- عدم كفاية الإمكانيات المادية اللازمة. - معوقات إدارية وتنظيمية.
- تعدد الجهات المشاركة. - عدم توفر إمكانيات التكامل بين الجهات المشاركة.

جدول (٦): توزيع الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية وفق معوقات التنسيق والتعاون بينها.

المتغير	عدد	%
لا توجد معوقات.	٢٤	٧٢.٧
توجد معوقات.	٩	٢٧.٣
الإجمالي	**٣٣**	**١٠٠.٠**

المصدر: استمارات الاستبيان.

٢- تحليل العلاقات والروابط التنسيقية المستقبلية بين جهات إنتاج المواد التعليمية الإرشادية:

أ- العلاقات والروابط التنسيقية المستقبلية بين جهات إنتاج المواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (٧) العلاقات التنسيقية المستقبلية بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية أي علاقات التنسيق والتعاون التي يرغب كل طرف من أطراف إنتاج المواد التعليمية الإرشادية إقامتها مع الأطراف الأخرى المشاركة، ومنه يتضح بشكل عام ضعف العلاقات التنسيقية المرغوبة مستقبلاً بين الجهات المختلفة، حيث أن (١٣) جهة تمثل ٣٩.٤% من الجهات المشاركة ترغب في إقامة علاقات تنسيقية مستقبلية مع جهات أخري، كما أن ١٢.١% من تلك الجهات ترغب في الاحتفاظ بنفس العلاقات التنسيقية الحالية، في حين أن ٤٨.٥% من الجهات المشاركة لا ترغب في إقامة علاقات تنسيقية مستقبلية مع جهات أخري.

جدول (٧): توزيع الروابط والعلاقات التنسيقية المستقبلية بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

الجهة	عدد	%
جهات ترغب في تطوير علاقات تنسيقية مستقبلية.	١٣	٣٩.٤
جهات ترغب في الاحتفاظ بالعلاقات التنسيقية الحالية.	٤	١٢.١
جهات لا ترغب في تطوير علاقات تنسيقية مستقبلية.	١٦	٤٨.٥
الإجمالي	**٣٣**	**٠.١٠٠**

المصدر: استمارات الاستبيان.

ب- مجالات التنسيق المستقبلية بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (٨) مجالات التنسيق المستقبلية بين الجهات الراغبة في تطوير علاقات مستقبلية من بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية. ويتضح من هذا الجدول وجود جهات جديدة ومجالات جديدة للتعاون بين تلك الجهات تتطلب إطاراً يهيئ البيئة الملائمة لإنشاء تلك العلاقات وإستمراريتها في المستقبل.

جدول (٨): توزيع مجالات التنسيق والتعاون المستقبلية بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

الجهة	الجهات التي ترغب في التعاون معها	مجال التعاون
• وحدة المطبعة الزراعية.	جميع الجهات المشاركة	طباعة ونشر وتوزيع
• الإدارة المركزية للبساتين.	الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي	طباعة نشرات علمية
• إدارة الإعلام الريفي.	هيئة تعليم الكبار	طباعة نشرات
• الإدارة العامة للخدمات البيطرية.	التليفزيون المصري	إنتاج أفلام تسجيلية
	الصحف المحلية	مقالات صحفية
• الإدارة المركزية للتدريب.	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	عقد دورات تدريبية متخصصة
	الكوميسا	عقد دورات تدريبية متخصصة
• معهد بحوث البساتين.	هيئة الأرصاد الجوية	إصدار نشرات أرصاد زراعية
• معهد بحوث الإرشاد الزراعي.	كليات الزراعة المصرية	إصدار مواد تعليمية مشتركة
	المركز القومي للبحوث	إصدار مواد تعليمية مشتركة

	منظم الأمم المتحدة للطفولة	إصدار مواد تعليمية مشتركة
	المنظمات التسويقية	إصدار مواد تعليمية مشتركة
• معهد بحوث الأراضي والمياه.	مركز البحوث المائية	إنتاج علمي وفني
	قطاع تطوير الري	إنتاج فني ونقل تكنولوجيا
	قطاع الإرشاد الزراعي	نقل تكنولوجيا
	الإدارة المركزية للتوجيه المائي	إنتاج فني
	كليات الزراعة المصرية	إنتاج علمي وفني
• مركز بحوث الصحـــراء.	كليات الزراعة المصرية	مادة علمية
	المراكز البحثية	مادة علمية
	مراكز الدعم الإعلامي	إنتاج فني
• مركز الدعم الإعلامي بمريوط.	مشروعات التنمية لزراعية	إنتاج علمي
	كليات الزراعة المصرية	إنتاج علمي
	وزارة الموارد المائية والري	إنتاج علمي
• كلية الزراعة جامعة المنصورة.	الإدارة المركزية للإرشاد	توزيع مطبوعات
• مشروع دمج الثقافة السكانيـة.	وزارة الصحة والسكان	مطبوعات مشتركة
• مديرية الزراعة بالغربيـــة.	وزارة الموارد المائية والري	توزيع
	المعمل المركزي للنظم الخبيرة	توزيع
	الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي	إنتاج فني
	كليات الزراعة المصرية	إنتاج علمي
	معهد بحوث صحة الحيوان	إنتاج علمي
	جهاز شئون البيئة	توزيع مطبوعات

المصدر: استمارات الاستبيان.

ثانياً: اقتراح إطار التنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية:

تحقيقاً للهدف البحثي الثاني والخاص باقتراح إطار للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية، واستناداً لنتائج الدراسة تم بناء إطار للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية، وذلك علي النحو التالي:

١- أسس بناء الإطار المقترح:

- اعتماد الجهات المدروسة علي التمويل المحدود المخصص لها من الجهة الأم.
- وجود كفاءات وخبرات بشرية مؤهلة بتلك الجهات.
- عدم الحاجة لإعادة هيكلة الأقسام الفنية والإدارية لملاءمتها لطبيعة العمل.
- تتوفر للجهات إمكانيات مادية مقبولة تساعدها علي أداء مهامها إلي حد ما.
- تغطي المواد المنتجة مجالات إنتاجية وتنمويــة متعددة.
- يتم إنتاج معظم هذه المواد بدون دراسة مسبقة لاحتياجات المستهدفين.
- عدم وجود خطة محددة لتوزيع المواد التعليمية أو حصر بأعداد النسخ الموزعة وفئات المستفيدين.
- ندرة إجراء دراسات للأثر التعليمي للمواد التعليمية المنتجة.
- العلاقات التنسيقية بين الجهات المختلفة ضعيفة وتحتاج إلي مزيد من الدعــم.

٢- أهداف الإطار المقترح: يهدف الإطار المقترح بصفة رئيسية تحقيق الأهداف التالية:

- دعم قدرات وإمكانات الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشاديـــة.
- ضمان جودة المواد التعليمية المنتجة وتلبيتها لاحتياجات السكان الريفيين.
- إكمال دورة إنتاج المادة التعليمية الإرشادية (إنتاج علمي – إنتاج فني – توزيع – تقييم).
- تكامل وتساند الوظائف والأدوار المختلفة للجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشاديــة.
- إعداد كوادر مؤهلة ومدربة في جميع مراحل إنتاج المواد التعليمية الإرشاديـــة.

٣- الشكل التنظيمي للإطار المقترح: من خلال:

- بروتوكول رسمي بين الجهـة الأم التي تتبعها الجهات المشاركة.
- بروتوكول رسمي بين الجهات المشاركة مباشرة.
- بروتوكول غير رسمي بين الجهات المشاركة مباشـــرة.
- تعاون حر بين الجهات المختلفـة من أنشطة وورش عمل.
- لقاءات دورية لتبادل الخبرات في المجـــالات ذات الصلة.

٤- إدارة الأنشطة: من خلال:

- لجنة تنسيقية تضم ممثلين لكاف الجهات المشاركة.
- لجنة تنسيقية تضم ممثلين عن كل نشاط مشارك.
- مقر دائم بهيكل تنظيمــي مستقل للإدارة.

٥- متابعة التنفيذ:

- تقارير دورية سنويـة. • تقارير دورية ربع سنوية. • تقارير دورية شهريــة.

٦- مهام اللجنة التنسيقية:

- التنسيق بين الجهات المختلفة المشاركة في إنتاج المواد التعليمية الإرشاديـــة.
- تسهيل قيام الجهات المشاركة بأدوارها المحددة من خلال بروتوكـــول التعاون.
- توزيع المهام الخاصة بإنتاج المواد التعليمية المنتجة من خلال بروتوكول التعاون.
- إنشاء قاعدة بيانات بالمواد التعليمية المنتجة من خلال بروتوكول التعـــاون.
- إصدار قائمة بمعايير جودة المواد التعليمية المختلفة.
- إصدار دليل سنوي (كتالوج) بالمواد التعليمية المنتجة من خلال البرتوكول وتوزيعه علي الجهات.
- إجراء دراسات جدوى اقتصادية وفنية لإنتاج المواد التعليمية.

٧- مهام لجنة المتابعة:

- متابعة تنفيذ أنشطة البرتوكول الخاص بإنتاج المواد التعليمية الإرشادية.
- إصدار تقارير سنوية ترفع للجنة التنسيقية لاتخاذ الإجراءات التصحيحية.
- متابعة تطبيق معايير جودة المواد التعليمية الإرشادية بواسطة الجهات المشاركة.
- رصد وتحليل المشكلات الطارئة والعمل علي إيجاد حلول سريعة لها.
- تقييم عمليات توزيع المواد التعليمية وإصدار تقارير بشأنها.
- تقييم الأنشطة التدريبية المرتبطة بأنشطة الإطار المقترح.
- اقتراح إجراءات التحسين والتوصية بالإجراءات التصحيحية اللازمة.

٨- مصادر التمويل:

- التمويل المخصص من الجهة الأم للجهات المشاركـة.
- نسبة مئوية من التمويل المخصص من الجهـة الأم.
- نسبة مئوية من أرباح الجهات المشاركة نتيجة مشاركتها.
- تبرعات وهبات من الجهات الدوليـة.

ثالثاً: اختبار الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية:

تحقيقاً للهدف البحثي الثالث والخاص بإختبار الإطار المقترح للتنسيق و التعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية، تعرض الفقرات التالية النتائج الخاصة بهذا الهدف بالتفصيل. فبعد اكتمال بناء الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية، تم اختبار هذا الإطار من خلال إعداد استقصاء للرأي حول بنود الإطار تم استيفائه من خلال مقابلات شخصية لمديري الجهات المشاركة في المرحلة الأولي لبناء الإطار (مرحلة التعرف علي الوضع الراهن). وقد تم استطلاع آراء (٣٢) جهة في هذه المرحلة من إجمالي (٣٣) جهة شاركت في المرحلة الأولي بنسبة ٩٧%، حيث اعتذرت جهة واحدة عن المشاركة. وفيما يلي أهم نتائج اختبار الإطار المقترح:

١- درجة الموافقة علي أهداف الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (٩) توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي أهدف الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

جدول (٩): توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي أهداف الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

درجة الموافقة	عدد	%
غير موافق	-	-
موافق لحد ما	١	٣.١
موافق تماماً	٣١	٩٦.٩
الإجمالي	**٣٢**	**١٠٠.٠**

المصدر: استمارات الاستبيان.

ويتضح من هذا الجدول أن (٩) جهة تمثل ٧٨.١% من الجهات المشاركة قد وافقت علي أهداف الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية موافقة تامة، في حين أن جهة واحدة تمثل ٣.١% من تلك الجهات قد وافقت إلي حد ما علي أهداف الإطار المقترح. وتعكس هذه النتائج شبة إجماع من الجهات المشاركة علي الموافقة علي أهداف الإطار المقترح بدون تعديل.

٢- درجة الموافقة علي الشكل التنظيمي للإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (١٠) توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي الشكل التنظيمي للإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

جدول (١٠): توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي الشكل التنظيمي للإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

الأشكال التنظيمية المقترحة	موافق		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%
• بروتوكول رسمي بين الجهة الأم التي تتبعها الجهات المشاركة.	٢٢	٦٨.٧	١٠	٣١.٣
• بروتوكول رسمي بين الجهات المشاركة مباشـــرة.	١٩	٥٩.٤	١٣	٤٠.٦
• بروتوكول غير رسمي بين الجهات المشاركة مباشرة.	٣٢	١٠٠.٠	-	-
• تعاون حر بين الجهات المختلفة من أنشطة وورش عمل.	٢٧	٧٤.٦	٥	١٥.٦
• لقاءات دورية لتبادل الخبرات في المجالات ذات الصلة.	٢٨	٨٧.٥	٤	١٢.٥

المصدر: استمارات الاستبيان.

ويتضح من هذا الجدول أن جميع الجهات المشاركة قد وافقت علي أن يكون الشكل التنظيمي للإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية عبارة عن "بروتوكول غير رسمي بين الجهات المشاركة مباشرة"، كما أن (٢٨) جهة تمثل ٨٧.٥% من الجهات المشاركة قد وافقت علي أن يكون الشكل التنظيمي للإطار المقترح عبارة عن "لقاءات دورية لتبادل الخبرات في المجالات المختلفة ذات الصلة". وتعكس هذه النتائج وجود شكلان تنظيميان مفضلان لدي الجهات المشاركة يمكن تطبيق أحدهما حال فشل أو تعثر تطبيق الشكل الأخر.

٣- درجة الموافقة علي أدوار الجهات المشاركة في الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (١١) توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي الأدوار المنوطة بها في الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

جدول (١١): توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي الأدوار المنوطة بها في الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

الأدوار المقترحة	موافق		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%
• جهات الإنتاج العلمي.	١٠	١٠٠.٠	-	-
• جهات الإنتاج الفنـي.	١٤	١٠٠.٠	-	-
• جهات التوزيـــع.	٨	٨٠.٠	٢	٢٠.٠
• جهات التقييـــم.	٥	١٠٠.٠	-	-
• جهات التدريـــب.	١٨	٩٤.٧	١	٥.٣

المصدر: استمارات الاستبيان.

ويتضح من هذا الجدول أن كل من جهات الإنتاج الفني، وجهات الإنتاج العلمي، وجهات التقييم مشاركة قد وافقت علي الأدوار المنوطة بها ضمن الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية، في حين أن ٨٠.٠%، ٩٤.٧% من جهات التوزيع والتدريب علي الترتيب قد وافقت علي الأدوار المحددة له ضمن الإطار المقترح. وتعكس هذه النتائج إجمالاً وجود اتفاق بين الجهات المشاركة علي الأدوار المنوطة بها ضمن أنشطة الإطار المقترح.

٤- درجة الموافقة علي أسلوب إدارة أنشطة الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (١٢) توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي أسلوب إدارة أنشطة الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

جدول (١٢): توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي أسلوب إدارة أنشطة الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

الأساليب المقترحة	موافق		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%
• لجنة تنسيقية تضم ممثلين لكاف الجهات المشاركة.	٧	٢١.٩	٢٥	٧٨.١

• لجنة تنسيقية تضم ممثلين عن كل نشاط مشارك.	١٨	٥٦.٣	١٤	٤٣.٧
• مقر دائم بهيكل تنظيمـــي مستقل للإدارة.	٧	٢١.٩	٢٥	٧٨.١

المصدر: استمارات الاستبيان.

ويتضح من هذا الجدول أن "لجنة تنسيقية تضم ممثلين عن كل نشاط مشارك" هي الأسلوب الأمثل لإدارة أنشطة الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية، حيث أفاد بذلك ٥٦.٣% من الجهات المشاركة في اختبار الإطار المقترح.

٥- درجة الموافقة علي أسلوب متابعة تنفيذ أنشطة الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (١٣) توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي أسلوب متابعة تنفيذ أنشطة الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

جدول (١٣): توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي أسلوب متابعة تنفيذ أنشطة الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

الأساليب المقترحة	موافق		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%
• لجان متابعة مستقلـــــة.	١٥	٤٦.٩	١٧	٥٣.١
• تقارير دورية سنويـــــة.	٣٢	١٠٠.٠	-	-
• تقارير دورية ربع سنوية.	٢٥	٧٨.١	٧	٢١.٩
• تقارير دورية شهريـــــة.	٢٤	٧٥.٠	٨	٢٥.٠

المصدر: استمارات الاستبيان.

ويتضح من هذا الجدول أن "التقارير الدورية السنوية" تليها "التقارير الدورية الربع سنوية" و"التقارير الدورية الشهرية" هي الأسلوب الأمثل لمتابعة تنفيذ أنشطة الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية، حيث أفاد بذلك ١٠٠.٠%، ٧٨.١%، ٧٥.٠% من الجهات المشاركة في اختبار الإطار المقترح علي الترتيب. وتعكس هذه النتائج إجمالاً أن التقارير الدورية سواء كانت شهرية أو ربع سنوية أو سنوية هي الأسلوب المفضل لمتابعة تنفيذ أنشطة الإطار.

٦- درجة الموافقة علي الأنشطة المقترحة للإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (١٤) توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي الأنشطة المقترحة للإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

جدول (١٤): توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي الأنشطة المقترحة للإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

درجة الموافقة	عدد	%
غير موافق	-	-
موافق لحد ما	٦	١٨.٨
موافق تماماً	٢٦	٨١.٢
الإجمالي	**٣٢**	**١٠٠.٠**

المصدر: استمارات الاستبيان.

ويتضح من هذا الجدول أن غالبية الجهات المشاركة (٨١.٢%) قد وافقت علي الأنشطة المختلفة التي تم تحديدها لها بالإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية، كما أظهرت النتائج أن ١٨.٨% من تلك الجهات قد وافقت إلي حد ما علي الأنشطة المحددة لها بالإطار. وتعكس هذه النتائج إجمالاً توافق الأنشطة المحددة بالإطار مع طبيعة و نوع النشاط الذي تقوم به الجهات المشاركة في اختبار الإطار المقترح.

٧- درجة الموافقة علي مهام لجان الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (١٥) توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي مهام لجان الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

جدول (١٥): توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي مهام لجان الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

لجان الإطار	غير موافق		موافق لحد ما		موافق تماماً	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
اللجنة التنسيقية	-	-	٢	٦.٠	٣٠	٩٤.٠
لجنة المتابعة	-	-	٣	٩.٤	٢٩	٩٠.٦

المصدر: استمارات الاستبيان.

ويتضح من هذا الجدول أن غالبية الجهات المشاركة (٩٤.٠%، ٩٠.٦%) علي الترتيب قد وافقت علي مهام كل من اللجنة التنسيقي، ولجنة المتابعة والتي تم تحديدها لها بالإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية. وتعكس هذه النتائج إجمالاً نسب موافقة مرتفعة من جانب الجهات المشاركة علي مهام لجان الإطار المقترح.

٨- درجة الموافقة علي مصادر تمويل أنشطة الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (١٦) توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي مصادر تمويل أنشطة الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

جدول (١٦): توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي مصادر تمويل أنشطة الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

المصادر المقترحة	موافق		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%
• التمويل المخصص من الجهة الأم للجهات المشاركة.	٢٠	٦٢.٥	١٢	٣٧.٥
• نسبة مئوية من التمويل المخصص من الجهة الأم.	٢٤	٧٥.٠	٨	٢٥.٠
• نسبة مئوية من أرباح الجهات المشاركة نتيجة مشاركتها.	٢٦	٨١.٢	٦	١٨.٨
• تبرعات وهبات من الجهات الدولية.	٢٦	٨١.٢	٦	١٨.٨

المصدر: استمارات الاستبيان.

ويتضح من الجدول السابق أن "نسبة مئوية من أرباح الجهات المشاركة نتيجة مشاركتها"، و"تبرعات وهبات من الجهات الدولية"، و"نسبة مئوية من التمويل المخصص من الجهة الأم" تعد المصادر المفضلة لتمويل أنشطة الإطار المقترح، حيث أفاد بذلك ٨١.٢%، ٨١.٢%، ٧٥.٠% من الجهات المشاركة علي الترتيب. وتعكس هذه النتائج إجمالاً إمكانية الاعتماد علي مصادر متنوعة ومتعددة لتمويل أنشطة الإطار المقترح.

٩- الرغبة في عضوية لجان الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (١٧) توزيع الجهات المشاركة وفق رغبتها في عضوية لجان الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

جدول (١٧): توزيع الجهات المشاركة وفق درجة رغبتها في عضوية لجان الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

الرغبة في العضوية	عدد	%
• ير غب في عضوية لجان الإطار.	٢٦	٩١.٣
• لا ير غب في عضوية لجان الإطار.	٦	١٨.٨

المصدر: استمارات الاستبيان.

ويتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من الجهات المشاركة في اختبار الإطار (٩١.٣%) لديها رغبة في عضوية لجان الإطار المقترح.

١٠- توقع وجود مشكلات ودرجة تأثيرها علي اكتمال بناء الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (١٨) توزيع الجهات المشاركة وفق توقعها لوجود مشكلات ودرجة تأثيرها علي اكتمال بناء الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية. ويتضح من هذا الجدول أن الجهات المشاركة في اختبار الإطار لا تتوقع ظهور مشكلات مؤثرة بشكل كبير علي اكتمال بناء وتنفيذ الإطار المقترح، حيث أفاد ٥٦.٣% بعدم توقع وجود مشكلات مؤثرة علي بناء الإطار، كما أن ٢٨.١% من الجهات المشاركة توقعت وجود مشكلات درجة تأثيرها ضعيفة علي بناء وتنفيذ الإطار. وتعكس هذه النتائج إجمالاً وجود مناخ مناسب وبيئة حاضنة مواتية لاكتمال بناء الإطار المقترح وتنفيذ أنشطته.

جدول (١٨): توزيع الجهات المشاركة وفق توقعها لوجود مشكلات ودرجة تأثيرها علي اكتمال بناء الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

توقع وجود مشكلات	عدد	%
• لا توجد مشكلات مؤثرة علي بناء الإطـــار.	١٨	٥٦.٣
• توجد مشكلات درجة تأثيرها عالية علي بناء الإطـار.	-	-
• توجد مشكلات درجة تأثيرها متوسطة علي بناء الإطار.	٥	١٥.٦
• توجد مشكلات درجة تأثيرها ضعيفة علي بناء الإطـار.	٩	٢٨.١

المصدر: استمارات الاستبيان.

١١- النتائج الإجمالية لاختبار الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية:

يعرض جدول (١٩) توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

جدول (١٩): توزيع الجهات المشاركة وفق درجة موافقتها علي الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

بنود الإطار	غير موافق		موافق لحد ما		موافق تماماً	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١. أهداف الإطـــار.	-	-	١	٣.١	٣١	٩٦.٩
٢. الشكل التنظيمي للإطار.	-	-	٧	٢١.٩	٢٥	٧٨.١
٣. أدوار الجهات المشاركة.	١	٣.١	٧	٢١.٩	٢٤	٧٥.٠
٤. أساليب المتابعـــة.	١	٣.١	٩	٢٨.١	٢٢	٦٨.٨
٥. الأنشطة المقترحـــة.	-	-	٦	١٨.٨	٢٦	٨١.٢
٦. مهام لجـــان الإطار.	-	-	٥	١٥.٦	٢٧	٨٤.٤
٧. مصادر التمـــويل.	١	٣.١	١١	٣٤.٤	٢٠	٦٢.٥
المتوسط	**١.٣**		**٢٠.٥**		**٧٨.٢**	

المصدر: استمارات الاستبيان.

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود مستوي مقبول من الموافقة علي بنود الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية، حيث بلغ المتوسط العام لموافقة الجهات المشاركة علي بنود الإطار المقترح ٧٨.٢%، وهو ما يعد نجاح للإطار المقترح في تلبية إحتياجات ورغبات تلك الجهات.
- أنه يمكن ترتيب بنود الإطار المقترح للتنسيق والتعاون بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية ترتيباً تنازلياً وفق النسبة المئوية لموافقة الجهات المشاركة عليها، وذلك علي النحو التالـــي:

- أهداف الإطـــار. ٩٦.٩%
- أدوار الجهات المشاركة. ٧٥.٠%
- مهام لجان الإطار. ٨٤.٤%
- أساليب المتابعـــة. ٦٨.٨%
- الأنشطة المقترحة. ٨١.٢%
- مصادر التمـــويل. ٦٢.٥%
- الشكل التنظيمي للإطار. ٧٨.١%

الاستنتاجات الرئيسية والتوصيات

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وإستنتاجات يمكن الخروج بعدد من المقترحات والتوصيات التى يمكن أن يستعين بها القائمون على الإرشاد الزراعى فى مصر ، وذلك على النحو التالى:

١- التوصية بحث الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية بإصدار نشرات تعريفية بالإمكانيات البشرية والمادية والأنشطة التى تمارسها تلك الجهات والخدمات التى تقدمها كل جهة من تلك الجهات وتوزيعها على باقى الجهات المعنية والجهات طالبة الخدمة والمستهدفين فى القطاع الزراعى.

٢- عقد لقاء أو اجتماع تحضيرى للتنسيق بين مديرى الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية لتعريفهم بأهم الخدمات المتاحة والإمكانيات المتوفرة لديها بشكل يحد من تكرار الأدوار أو ازدواجيتها ويتيح المزيد من الفرص لتحسين العلاقات التنسيقية بينها مستقبلا.

٣- دعم الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية بالكوادر البحثية والفنية والإمكانيات المادية وتوفير متطلباتها المستقبلية من الأجهزة والمعدات ورفع كفاءة سبل الاتصال وتحسين وسائل الانتقال بما يمكن هذه الجهات من متابعة تقديم أنشطتها بكفاءة عالية وبما يؤهلها للاستمرار فى أداء عملها.

٤- إنشاء صندوق لدعم الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية حتى تتمكن هذه الجهات من اللحاق بركب التطور السريع الذى تشهده صناعة الإنتاج الفنى فى مجال إنتاج المواد التعليمية الإرشادية من أجهزة وتقنيات حديثة.

٥- الاستفادة من الإمكانيات التدريبية المتوفرة لدى العديد من الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية فى إقامة ندوات فنية أو دورات تدريبية للعاملين بتلك الجهات مع إتاحة الفرص للمساهمة فى إنتاج مشترك للعديد من المواد التعليمية الإرشادية.

٦- بحث إمكانية تقديم المواد التعليمية الإرشادية الزراعية للمسترشدين بمقابل مادى حتى ولو رمزى –أسوة ببعض الجهات العاملة فى هذا المجال- للاستفادة من تلك المبالغ فى دعم وتطوير الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية.

٧- وضع خطة محكمة لتنظيم توزيع المواد التعليمية الإرشادية الزراعية ووصولها إلى المستهدفين مع ضرورة زيادة الأعداد المتوفرة من المواد التعليمية بين المرشدين الزراعيين.

٨- تعكس النتائج أن هناك قدر كبير من المواد التعليمية الإرشادية الزراعية المنتجة تصل إلى المستهدفين بدون تقييم يتبعه إجراءات تصحيحية الأمر الذى يؤدى إلى انخفاض الفاعلية التعليمية لتلك المواد، ويوصى الباحث بأهمية تقييم المواد التعليمية الإرشادية قبل وخلال مراحل إنتاجها وبعد توزيعها، ويتم نشر النتائج وإتاحتها لكافة الجهات للإفادة بمنهج التقييم ونتائجه فى تحسين الأداء.

٩- إتاحة نتائج الدراسة الحالية للجهات المشاركة وبخاصة إطار التنسيق المقترح للتعرف على نقاط القوة والضعف وتصنيفها لتلك الجهات وحثها على الاستفادة من الإطار التنسيقى المقترح.

المراجع

١. الشواف, سلامه أحمد (دكتور): التنظيم الإداري في المجالات الاجتماعية، مطبعة الاستقلال الكبرى، القاهرة، ١٩٧٠.

٢. الطنوبى, محمد عمر (دكتور): مرجع الإرشاد الزراعي, دار النهضة العربية للطباعة و النشر, بيروت، ١٩٩٨.

٣. الطنوبى, محمد عمر (دكتور): المرأة الريفية العربية, الطبعة الأولى، مكتبة مطبعه الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ٢٠٠١.

٤. الطنوبى, محمد عمر (دكتور): أساسيات تعليم الكبار، مكتبة بستان المعرفة، كفر الدوار، مصر، ٢٠٠٢.

٥. الغلاييني, خليل (دكتور): مبادئ في الإدارة العامة، الطبعة الثانية، مطابع دار الكتاب العربي بمصر ١٩٦٢.

٦. بدير، سهير (دكتوره): البحث العلمى - دار المعارف - الإسكندرية - ١٩٨٢.

٧. جوهر, صلاح الدين (دكتور): إدارة المؤسسات الاجتماعية: أسسها و مفاهيمها، القاهرة، مكتبة عين شمس، ١٩٧٥.

٨. حسن، عبد الباسط محمد (دكتور): أصول البحث الاجتماعى - الطبعة الثانية عشر - مكتبة وهبة، القاهرة - ١٩٩٨.

٩. درويش ، عبد الكريم (دكتور) ، أصول الإدارة العامة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٤.

١٠. رشيد, أحمد (دكتور): نظرية الإدارة العامة: السياسة العامة و الإدارة القاهرة, دار المعارف، ١٩٨١.
١١. سامي أحمد (دكتور): الإرشاد الزراعي – دار المعارف – القاهرة، ١٩٩٣.
١٢. سرور, عبد اللطيف عبد العاطي: دراسة تحليلية للعلاقات الاتصالية، التنسيقية بين جهازي الإرشاد والبحث الزراعي ببعض محافظات الدلتا في مصر، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعه الإسكندرية، ١٩٨٣.
١٣. سعفان, إبراهيم أبو خليل أمين (دكتور): رؤية لإمكانية إيجاد إطار للتنسيق بين الجهات المنتجة للمواد التعليمية الإرشادية الزراعية, المؤتمر السادس للإرشاد الزراعي والتنمية الزراعية، جامعة المنصورة ٢٠٠٣.
١٤. صالح, صبري مصطفى (دكتور): الأسس النظرية في إدارة التنظيم الإرشادي، جامعة الإسكندرية ١٩٨٤.
١٥. صالح, صبري مصطفى (دكتور): الأسس النظرية والتطبيقات العملية في إدارة المنظمات الإرشادية، جامعه الإسكندرية، ١٩٩٣.
١٦. عبد الغفار, طه عبد الغفار (دكتور): الإرشاد الزراعي بين الفلسفة و التطبيق, دار المطبوعات الجديدة, الإسكندرية, كلية الزراعة، ١٩٧٦.
١٧. عبد الهادي, حمدي أمين (دكتور) نظرية الكفاية في الوظيفة العامة: دراسة الأصول العامة للتنمية الإدارية وتطبيقاتها المقارنة, ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٦٦.
17-David Hampton, R. Contemporary Management Mc. Graw-Hill, 1977.

AN EXPLORATORY STUDY OF THE POSSIBILITY OF CREATING A FRAME FOR COORDINATING AND COOPERATING BETWEEN THE PRODUCERS OF AGRICULTURAL EXTENSION LEARNING MATERIALS.

Zahran, Y.A.; M.A.M. Abd El-Magieed and El-Sayed A.A. Hamouda
Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. Agric., Mans. Univ.

ABSTRACT

The aim of this study is mainly to study the exploring of the possibility of creating a framework for coordination and cooperation between producers of agricultural extension educational materials. To achieve this goal, sub-research objectives were formulated as follows:

1. Analyzing the current and future coordination relations between the producers of extension educational materials.
2. Proposing a framework for coordination and cooperation between producers of agricultural extension educational materials.
3. Testing the proposed framework for coordination and cooperation between producers of agricultural extension educational materials.

The geographical domain of the current study was represented in two levels, the first level was represented by the producers of educational materials on the Republic level, and the second level was represented in those entities at the level of the Delta region with a focus on Dakahlia and Gharbia governorates.

Data were collected in two phases, the first phase: the phase of studying the current situation and lasted from May 2010 to early August 2010. The second phase: the phase of the proposed framework for coordination and cooperation and lasted from May 2011 to mid-July 2011. The data

collected by using two personal interview questionnaires have been prepared to achieve the objectives of the study.

Percentages, frequencies, and the arithmetic mean were used to analyze the data obtained from the field study and to describe the variables of research and then achieve the research objectives.

The study found many of the most important results can be summarized as follows:

1- It was clear in general that the coordination relations and inks existing between the entities of producing extension educational materials were weak, where there are (203) coordination relationship between the different entities representing 19.2% of the total (1056) coordination relationship should be exist between them.

2- An acceptable level of agreement on terms of the proposed framework for coordination and cooperation among the producers of extension leaning materials exists. The average of participated producers' agreement on the terms of the proposed framework was 78.2%, which is considered as a success of the proposed framework to meet the needs and desires of those producers.

3- It is possible to arrange the terms of the proposed framework for coordination and cooperation between the producers of extension learning materials in descending order according to the percentage of producers' agreement on it as follows:

- The objectives of the framework	96.9%
- The roles of those involved	75.0%
- Functions of the frame committees	84.4%
- Methods of follow-up	68.8%
- The proposed activities	81.2%
- Sources of funding	62.5%
- Organizational form of the framework	78.1%

قام بتحكيم البحث

أ.د / إبراهيم أبو خليل أمين سعفان — **كلية الزراعة – جامعة المنصورة**

أ.د / درية محمد خيري السيد — **كلية الزراعة – جامعة المنوفية**